لأنه كان على رأس الثورة

بـاك سونغ تشول

الرفيق كيم ايل سونغ قائد الجيش الثوري للشعب الكوري

سنطلع حتما ذلك النهار الذي سنكون فيه احرارا الى الابد ». هذا ما كان يردده المحاربون حتى غادروا يوسنبو .

وتذكارا من أرض الوطن العزيز اخذ كل واحد من المحاربين حفنة من التراب وضعها في حقيبته .

عادت الوحدة الى ضفة نهر آمنوك حيث كان معبر العدو مهما .

اشرف المارشال كيم ايل سونغ على عبور جميع المحاربين تحت جنح الظلام ، وبعد ذلك عبر هو النهر آخر من عبر ، فقد اعتاد ان يداري ويرعى محاربيه ويحتضنهم تحت ابوته .

بعد بضع ساعات ، عندما انتهى الى اسماع قواد الشرطة والجيش الامبريالي الياباني انباء الاحداث التي جرت ، عقدوا « اجتماعا طارئا » في سورة من الغضب .وارسلوا من جهة وحدة من الشرطة الى يوسنبو على جناح السرعة ، ودفعوا من جهة ثانية وحدات من الشرطة في اتجاه يوبنسان ودوكسان على محاذاة المجرى العلوي لنهر الامنوك . اضف الى ذلك انهم ارسلوا في اتجاه كابري حاميتهم الموجودة في عسان وجميع القوات النظامية الاخرى . وعندما بلغ نبأ يوسنبو اسماع الحكومة العامة اسقط في يدها ودبت المسؤولين في الجيش والشرطة وبذلت جهودا محمومة لاتخاذ تدابير مستعجلة .

وكانت وحدة شرطة اوكاوا اول من عبر النهر في الخامس من حزيران ، صباحا ، في اعقابنا .

وعندما ارجع المارشال كيم ايل سونغ الذين رحلوا الى بيوتهم وكانوا قد صحبونا لساعدونا في حمل الغنائم ، ولكي يجنبهم الخسائر نصحهم بان يعودوا الى بيوتهم من درب آخر لان العدو كان سيمشي على الطريق الذي سرنا منه .

وقد لاحظ المارشال ما انتابهم من الم لفراقنا تحت الحاح النهم ثانية .

لفت انتباههم الى اننا سنفترق اليوم لكن موعد لقائنا ليس بعيدا . يجب ان تؤمنوا ، حتى عندكم بالنصر النهائي وتكافحوا الامبرياليين اليابانيين بشجاعة وحتى النهاية .

وشكر من جديد العون الذي قدموه للمحاربين المعادين للياباني . واخيرا وزع الغنائم على الجميع .

لم تكن العدو الذي احتار النهر يعرف ما يصنع كانت تكره اللحاق بنا بسرعة ، وكان الانسحاب ، من جهة اخرى ، يعني عصيان اوامر الرؤساء ، فلم تجد افضل من ان تنظم ما سماه «مفرزة الجنود المصممين على القتال »، فاحدث نسق لاهثة تسمح جبل كوسي تتقدمها سدفسان رشاشان .

لكن وحدتنا ، التي كانت على أتم الاستعداد للمعركة من مواقعها الملائمة ، انزلت بالوحدة العدوة ضربات صاعقة . فقتل وجرح بضع عشرات من جنودها بينما لاذ الآخرون بالفرار مخلفين لنا كمية وفيرة من الاسلحة والذخائر من ضمنها بندقية رشاشة وعادة الرماية . ان الجيش وشرطة الامبريالية اليابانية قد منيا بالهزيمة تلو الهزيمة .

وهكذا توج بالنصر الهجوم التاريخي الى داخل الوطن في حزيران ١٩٣٧ .

لقد مضت عشرات السنين على هذا الحادث . لكن مجرى الزمن لا يزيد قصة معركة بوشنبو الا حرارة بالنسبة للشعب الكوري .

ذلك ان هذه المعركة اشعلت في قلب الشعب الكوري كله شعلة الثورة التي لا تنطفىء ، في عهد من احلك العهود ، كانت فيه ابنا يتارجح بين الحياة والموت ، بين الوجود والدمار . ذلك ان هذه المعركة دوت صفحة مشرقة في تاريخ وطننا .

ان النصر التاريخي الذي تم احرازه في معركة بوشنبو التي حرب سادها المارشال كيم ايل سونغ الشخصية قد منح ثقة بالنصر للشعب الكوري الذي كان يئن تحت نير السيطرة الامبريالية اليابانية ، ولا تزال هذه المعركة حتى هذا اليوم تهيب بشعبنا وتدعوه الى انتصارات اعظم .

في سياق السنوات الخمس عشرة من النضال المسلح المناهض للياباني اجرينا ما لا يحصى من المصاعب والاختبارات الفائقة الوصف ، ومع ذلك فقد تخطينا مختلف انواع الحواجز التي كانت تنهض في طريق الثورة وحققنا النصر اخيرا في ختام مصرع بطولي جبار .

ولم تمر سنة واحدة او يوم واحد ، في سياق النضال المسلح المناهض للياباني دون صعوبات ، لكن الايام التي سبقت واعقبت مؤتمر عام ١٩٣٨ في نانبير من مقاطعة موتغ جانغ كانت اصعب الايام التي عرفناها ، وكانت مليئة بالاختبارات القاسية .

كان النضال المسلح للياباني قد اتسع واشتد منذ عام ١٩٣٦ بصورة متعاظمة ابتداء في اعقاب تكوين قاعدة جبل باتكو ، هذه القاعدة التي كانت من نمط جديد كل الجدة ، وكان لهيب النضال المناهض للياباني ينتشر على نطاق البلاد باسرها بصورة متعاظمة العنفوان ، وبالخاصة تحت تاثير العمليات الهجومية التي شنها في داخل البلاد الجيش الثوري للشعب الكوري الامر الذي القى الامبريالية اليابانية في اضطراب كبير .

لقد ادرك العدو انه سيستحيل عليه بعد الان ان يواصل بامان الحرب العدوانية التي باشرها من قبل دون ان يكون قد قمع نشاطات الثوار المعادية للياباني ، هذه العقبة الرئيسية التي تنهض في وجه تحقيق مطامحه العدوانية . ولهذا فقد كان يبذل جهودا يزداد يأسا يوما بعد يوم .

وبالخاصة بعدما اصيبت الامبريالية اليابانية باخفاقات خطيرة في هجومها في صيف ١٩٣٨ على المناطق المحيطة ببحيرة خاسان في الطرف الجنوبي من الشرق الاقصى للاتحاد السوفياتي ، فقد حشدت القسم الاكبر من جيش كيونغ ، الذي حشدته على الحدود السوفياتية — المنشورية ، وقسما من القوات التي ارسلتها للقتال في داخل الصين ، وقامت بهجوم واسع النطاق ، مستخدمة فيه عدة مئات من الوف الرجال . وكان سنحتج بانه « سوف يفني » وحدات المحاربة المناهضة للياباني في منشوريا الشرقية والجنوبية والشمالية، وخاصة في المنطقة الغربية من كاندو حيث تعمل القوات الرئيسية من الجيش الثوري للشعب الكوري .

ولقد تكبدت القوات الرئيسية من الجيش الاول التابع للقوات المشتركة المناهضة للياباني العاملة في منشوريا الجنوبية في ذلك الحين خسائر كبيرة، وكذلك المنظمات السرية في شنتيماي كجمعية بعث الوطن ومنظمات الاتحاد من اجل التحرر الوطني داخل البلاد ، وذلك من جراء القمع الوحشي الذي يمارسه العدو . ولم تكن بد للحركة الثورية في مثل هذه الظروف من اجتياز مرحلة شديدة الحرج .

ولو ان الوضع الخطر جدا الناشىء في ذلك الحين لم يتم التغلب عليه في الوقت المناسب ، فقد كان يمكن ان تتعرض وحدات الثوار المناهضة للياباني للهزيمة الواحدة تلو الاخرى ، في الحصار الذي تفرضه العدو ، وكان يمكن ان تحشر الثورة الكورية في وضع مصيره الى الكارثة التي لا يمكن الخلاص منها .

كان الوضع يتطلب بصورة لازبة، حيال الهجوم المعادي ، ان تتخذ دون تأخير تدابير صارمة تستهدف اعادة تجميع القوى لكل وحدة ، والاستمرار في الامساك بزمام المبادرة بكل حزم ، وانقاذ الثورة من الازمة .

وفي مثل هذه المرحلة الحرجة بالضبط ، قام الرفيق كيم ايل سونغ بتحليل نير لهذا الوضع واتخذ قرارا فوق عادي . ولقد اخذ قادة النضال في سبيل التغلب على الازمة الماثلة اذن وفي سبيل الثورة الكورية من ذلك الوضع العسير .

ولقد اعد خطة مفصلة تقوم في الامساك بزمام المبادرة بكل حزم في المعارك ضد العدو ، من اجل الانتقال في وقت لاحق الى هجوم مضاد حاسم ، وقد حشد في سبيل تحقيق هذه الخطة وحداته في نانبير من منطقة موتغ جانغ ، محطما في الوقت ذاته حصار العدو .

وفي ذلك الوقت بالضبط ، كانت السرية التي انتمي اليها ، والتي كانت في منشوريا الجنوبية تتجه في صيف عام ١٩٣٨ ، تلبية لنداء الرفيق كيم ايل سونغ ، نحو نانبير من مقاطعة موتغ جانغ .

ان الالام التي قاساها مقاتلو السرية التي اتولى قيادتها في معارك عديدة ، ومنها معركة تسناكو ، كي يحطموا الحصار — المزدوج والمثلث الذي فرضه العدو ، قد كانت آلاما عظيمة بصورة لا مراء فيها .

كنا نرتدي اذن الثياب الصيفية الممزقة بينما كان الشتاء يقترب ، ولم نكن ندري كيف نتقي البرد ، وكنا نفتقر كليا الى الاغذية ، ولم يكن لنا بد من ان نخوض عدة معارك كل يوم ، وذلك ونحن دون طعام ، ودون أدنى هوادة ، بحيث كان الانهاك قد اخذ منا كل مأخذ .

وكان العدو يتعقبنا ابدا ويقطع علينا الطريق، وهو يهجم علينا في كل مكان مثل قطيع من الذئاب الجائعة .

بل كان يرسل الطيران لالقاء المنشورات في محاولة غير مجدية لتحطيم معنوياتنا .

لكننا لم نكن ابدا واذا كان احدنا ينهار لشدة اعيائه ، فقد كنا ننهضه ونشجعه، قائلين له ونحن نصر على اسناننا ، « تشجع ايها الرفيق ! بضعة ايام اخرى ، وتصبح عند الرفيق القائد الاعلى كيم ايل سونغ ! » .

ابدا لم تستطع جميع المؤامرات الدنيئة التي حاكها العدو ، وجميع المصاعب التي اعترضتنا ، ان تسد علينا الطريق التي كنا نسلكها بثقة وطيدة جدا . وكنا نقترب من نانبير شيئا فشيئا ، متغلبين بكل شجاعة على الصعوبات التي صادفناها. وكان مرد ذلك ان رجاءا عظيما وقناعة عظيمة كانا يعمران قلوبنا بان الثورة لن تتغلب على الاختبارات القاسية ، الا بقيادة الرفيق كيم ايل سونغ وانها ستتقدم بعنفوان ، وانها سوف تنهض من جديد بقوة مضاعفة .

كان الشعور الذي نحسه ونحن ذاهبون الى جوار الرفيق كيم ايل سونغ هو ذلك الشعور الطافح حماسة الذي ينتاب ابنا يتوجه الى مشاهدة ابيه .

وفي اواخر خريف عام ١٩٣٨ ، وصلنا اخيرا الى الغابة الكثيفة في نانبير ، من مقاطعة موتغ جانغ، حيث كان ينتظرنا بفارغ الصبر الرفيق كيم ايل سونغ ورفاقنا في السلاح .

كيف يمكننا ان نعبر عن كل الفرحة وكل الانفعال اللذين غمرانا في وقت واحد حين وجدنا انفسنا في حضن الرفيق كيم ايل سونغ العطوف الذي كنا نفكر فيه والمحبة ملء قلوبنا ؟

واني لاتذكر اليوم ايضا الكلمات التي خاطبنا بها الرفيق كيم ايل سونغ بعدما استمع الى تقريرنا ، فهي لا تبرح حية في ذاكرتي :

« ... ايها الرفاق ، انتم الذين انتهيتم الى الوصول الى هذا المكان بثقة وطيدة في انتصار الثورة ، متغلبين على جميع المصاعب ، انكم شيوعيون وابطال محاربين ، ان من واجبنا ، اينما كنا وفي وقت اي كان ، ان نقاتل والثقة بالنصر تملأ قلوبنا ... »

لقد تأثرنا حتى سالت دموعنا جميعا ونحن نستمع الى هذه الكلمات التي تكيل لنا الاطراء، والتي تصف بكبر النفس ، وقد وطدنا في قلوبنا العزم على ان نكون جميعا اشد اخلاصا للثورة .

وبقينا في ذلك المكان قسطا من الراحة لبضعة ايام ، نحيط بنا العناية الدائمة التي احاطنا بها الرفيق كيم ايل سونغ ورفاقنا في السلاح .

ولقد حدد الرفيق كيم ايل سونغ شخصيا مكانا نصبت فيه خيامنا قريبا جدا من مقر القيادة العامة وعني بان تنظم خدمة الحرس من قبل رجال ينتمون الى الوحدة التي تقودها شخصيا فقط ، وذلك كي توفر لنا الراحة كاملة .

البقية في العدد القادم

نظرة في «الخطة الخامسة الإيرانية» وموقعها التابع في التجارة الخارجية

صادرات إيران تزداد وتنقص حسب حاجات الامبريالية العالمية

كانت حدة التناقضات في روسيا القيصرية ، في بداية هذا القرن ، تتفاقم بشكل سريع . بحيث ان « الطبقة الحاكمة لا تستطيع الاستمرار في حكمها ، وجماهير الشعب لا تستطيع تحمل حكم الطبقة الحاكمة » ، كان هذا الوضع آخذاً بالاكتمال ، وبخطوات حثيثة . عندها حاول القياصرة اجراء بعض الاصلاحات الاجتماعية ، في محاولة لوقف العجلة التاريخية المتقدمة بزخم الى الامام.

وفي تقييمه لاصلاحات القياصرة تلك، عام ١٩٠٣ ، كتب لينين يقول : « ان هذه الاصلاحات هي دائما بشائر الثورة وطليعتها » — زمن الاصلاحات — ولقد برهنت الوقائع ، والخط التطوري لتفاقم التناقضات التي بلغت ذروتها عام ١٩٠٥ ، برهن كل هذا على صحة التنبؤ الثوري الحكيم للينين، اذ سرعان ما التهبت الثورة الروسية الاولى في هذا القرن ...

واليوم ، في ايران ، تتشدق اجهزة السلطة المتخلفة ووسائل اعلامها « بالاصلاحات » التي يقوم بها النظام العميل من اجل حل المسائل الاجتماعية التي تعاني منها الجماهير الايرانية، ويبلغ بها الخداع والتضليل الى حد وصف هذه « الاصلاحات » بالتقدمية وحتى بالثورية! ومن هذه الخدع والاضاليل ما اسمته السلطة « بالاصلاح الزراعي » و « تقسيم الاراضي » و « الثورة البيضاء » والذي ترمي من خلاله الى امتصاص النقمة الشعبية على الحالة الاجتماعية المتردية التي وصلتها الجماهير الايرانية من جراء التدني الرهيب في مستوى المعيشة ...

ان هذه التشدقات الايرانية الرسمية « بالاصلاحات » ، وبان الاسباب « الحقيقية » لموجة الغلاء الجنونية تعود الى « تضخم الاقتصاد العالمي وتأثيره على ايران» انهذا الكذب تفضح تماما من خلال القاء نظرة على الخطة الخامسة التي تظهر بكل وضوح ، من خلال القسم المتعلق بالتجارة الخارجية ، تبعية ايران للاقتصاد الامبريالي العالمي وارتباطه المتين بحاجات ومصالح الامبريالية العالمية .

ان قصة التجارة الخارجية ، وبالاخص التشدق الرسمي المزعوم بزيادة صادرات ايران، هي واحدة من وسائل الخداع والغوغائية التي يلجأ اليها النظام الحاكم . لقد اشاع النظام في بداية الخطة الرابعة مقولات دعائية حول تحسين احوال التجارة الخارجية ، وانخفاض الفرق في الميزان التجاري بين الاستيراد والتصدير . بينما القاء نظرة على الفرق والعجز بين الاستيراد والتصدير ، من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧١ ، والذي نشرته جريدة «النجم الاحمر» الثورية الايرانية ، تظهر بشكل جلي هذا العجز ومدى قيمته :

العام	الفرق بين الاستيراد والتصدير
٦٦ — ٦٧	١،١٧٢ مليار دولار
٦٧ — ٦٨	١،٢٩٨ مليار دولار
٦٨ — ٦٩	١،٣٩٨ مليار دولار
٦٩ — ٧٠	١،٥١٦ مليار دولار
٧٠ — ٧١	٢،٠١٤ مليار دولار
المجموع	٧،٢٩٨ مليار دولار

من هذه اللوحة يتضح العجز في الميزان التجاري وبالتالي في ميزان المدفوعات وتنكشف حقيقة الخطة الخامسة من حيث انها لا تقدم اي علاج للوضع الاقتصادي المزري في ايران . ليس هذا فحسب ، بل انها تزيد في الهوة بين مجموع الاستيراد والتصدير .

لقد جاء في الخطة الخامسة ، ان الحكومة تتوقع ان تكون قيمة استيرادات ايران بحدود ٢٥،٨٦٢ مليار دولار ، مقابل ٢٠،٦٩٨ مليار دولار قيمة ما تصدره ايران بموجب هذه الخطة. وبهذا سيبقى الفرق بين استيراد ايران وصادراتها بما قيمته ٢٢،١٢٣ مليار دولار . اي بعبارة اخرى ، تم للامبرياليين والرأسماليين الدواسين استنزاف ما قيمته ٧،٢٩٨ مليار دولار — حسب الفرق في اللوحة اعلاه — من رصيد ايران عن طريق هذه الاستيرادات .

ان الكثير من المواد التي تم استيرادها على اساس انها « مواد ضرورية » ، لم تكن ضرورية على الاطلاق . فايران التي كانت في الماضي تصدر المواد الزراعية ، اصبحت الان تزداد حاجتها لاستيراد المواد الغذائية . كما تشكل الاستيرادات الزراعية اليوم ، رقما من اكبر الارقام في برامج الاستيراد . والنظام الايراني لا يستطيع ان يقوم بغير هذا ، ذلك لانه باع نفسه للاحتكارات الامبريالية العالمية واصبح يأتمر بكل ما تطلبه منه تلك الاحتكارات . ويقول وزير الزراعة حول الخطة الخامسة : « بالرغم من الاهتمام الخاص بالزراعة فان استيراد المواد الغذائية سوف لن تنزل عن مستواه . » (!) والانكى من ذلك تراه يعزو هذه الخيانة المفضوحة الى « المحدودية الطبيعية » ، اي الى طبيعة الارض وخصوبتها !! فاي نوع من المحدوديات يكون ، مع وجود الامكانيات الزاخرة لزراعة الحمضيات في شمال ايران وجنوبها حتى يتم استيراد هذه المنتوجات من الخارج ؟ وكذلك اي نوع من المحدوديات يكون مع توفر امكانيات زراعة الحنطة وتربية المواشي ، حتى يتم استيراد الحنطة من الخارج ؟ وايضا اللحوم والالبان ؟ ان كانت هناك ايه محدودية فهي محدودية استقلال النظام الذي يسعى جاهدا لربط جميع اواصر الاقتصاد الايراني بالاقتصاد الاجنبي. ان سياسة كهذه لا تنتج الا عدم التكامل الاقتصادي ، اي ازدياد الاستغلال في الداخل ، وازدياد التبعية للخارج ...

لقد اصبح اليوم واضحا تماما على ان الاستقلال السياسي لا تكون له اي وجود او كمال ، ما لم يتم الاستقلال الاقتصادي. ولا يمكن ان تبلغ دولة ما الاستقلال الاقتصادي ما لم يكن لها ارضية صناعية — زراعية قوية . ولا يمكن ان تعتبر الصناعة قد ازدهرت في بلد ما ، وخاصة في دول العالم الثالث ، ما لم يكن لذلك البلد زراعة متنامية تسعى للتكامل الاقتصادي والتمشي مع الصناعة . وفي اثناها ايضا ، لا يستطيع اي بلد ان يحقق النمو الصناعي والاقتصاد المزدهر ، بشقيه الصناعي والزراعي ، ما لم تكن له قوة الاعتماد على النفس ...

ان المواد التي تستوردها ايران اليوم تحت اسماء المعدات الصناعية ، ليست من النوع الذي يخدم تصنيع البلاد . والمواد الاستهلاكية التي تزداد استيرادها باضطراد ، ليس لها اثر معلوم في تقدم الاقتصاد الايراني . ومن جهة اخرى تتعرض هذه المواد التي يمكن انتاجها محليا ، للمنافسة الاجنبية . مما ادى الى افلاس المنتجين الصغار والمتوسطين الذين لا يستطيعون، لرأسمالهم المحدود بالنسبة لرأسمال الشركات الاجنبية ، ان يصمدوا امام قوة المضاربة والمنافسة .

ان قانون الاستيراد والتصدير ، يفتح باب الاستيراد امام المواد الاستهلاكية والمواد التي تدخل في صناعات التجميع . ان استيراد هذه المواد تزيد من تبعية الاقتصاد الايراني للامبريالية العالمية اكثر من خدمته للاقتصاد الايراني، ولهذا فقد ازداد استيراد المعدات الوسيطة التي مر ذكرها . ولقد تطور استيراد المعدات الوسيطة من ٦١،٠٦٪ الى ٦٤،٠٩٪ من مجموع استيرادات ايران بين ١٩٦٨ و ١٩٧١ . وبالمقابل انخفض استيراد المواد الرأسمالية — اي الكبيرة والاساسية من ٢٧،٠١٪ الى ٢٣،٠٤٪ من استيرادات ايران في نفس الفترة المذكورة .

وبما ان معامل التجميع في ايران لا تستطيع العمل بدون المعدات الوسيطة، اقدم الامبرياليون على توظيف رساميلهم في هذه المعامل ، مما زاد في تبعية الاقتصاد الايراني للامبريالية العالمية. ومن جهة اخرى يستفيد الامبرياليون من توظيف رساميلهم في الداخل نظرا لانخفاض الاجور والنقل الى البلدان المجاورة وكلفة الانتاج . وعلى الرغم من كل ذلك يصرح النظام الايراني بكل صفاقة « بان ايران تقوم بتصدير المعدات الصناعية الى البلدان الاخرى » !!

اضافة الى ذلك فان ما تصدره ايران ، يتم حسب احتياجات ورغبات الامبرياليين ، حيث يحتاج الامبرياليون من اجل تسيير عجلات صناعاتهم للمواد الاولية . فمثلا يحتاج الامبرياليون الى مصادر الوقود ، فزادت ايران انتاجها من النفط . وبناء على حاجة الامبرياليين للقطن ، ازداد انتاج القطن في ايران . ويحتل هذا المنتوج الرقم الثاني في جدول صادرات ايران بعد صناعة السجاد .

ويقوم الامبرياليون ، بناء على رغباتهم واوضاعهم الاقتصادية ، بتحديد اسعار هذه المواد ، ولذا تتصاعد اسعار المواد التي ينتجها الامبرياليون والتي يصدرونها الى ايران مقابل انخفاض اسعار الكثير من منتجات ايران التي يتم تصديرها الى الخارج . وهكذا ينخفض دخل ايران من صادراتها على الرغم من التحسن النسبي في الصادرات . اي ، بعبارة اخرى ، قامت ايران بتصدير حجم اكبر وحصلت على نقود اقل . ويضاف الى ذلك في هذا المجال ، ازمة الدولار ، حيث تتحمل ايران التي تعتمد في ارصدتها على الدولار ، خسائر جسيمة من جراء تخفيض سعر الدولار .

ان استغلال الامبريالي في ايران ، والذي يصيب معظم القطاعات الصناعية والزراعية والمصرفية في البلاد ، يمتد ليسيطر على جميع المواد الخام مثل النفط والنحاس والقطن .. الخ .

نموذج عن ارتفاع الاسعار في ايران

السلع الاكثر استهلاكا من قبل الشعب ارتفعت اسعارها بصورة جنونية . لحم البقر ارتفع سعره من ١٢٥ ريال الى ١٦٥ ريال للكلغ الواحد — الدولار يساوي ٧٦ ريال تقريبا — . مسحوق الصابون من ١٢ الى ١٦ ريال . البيض ارتفع سعره من ٤٨ الى ٦٧ ريال للكلغ الواحد . الاسمنت ومواد العمار الاخرى اختفت من السوق، وامتنعت الدوائر الحكومية منذ مدة عن اصدار اجازات البناء للمواطنين وذلك لعدم توفر تلك المواد في الاسواق .

اضطرت معامل نسج التراشف في مدينة شوشتر ، المعروفة بجودة تراشفها ، الى غلق ابوابها مؤخرا ، ويقول اصحاب المعامل ان السبب وراء ذلك هو ارتفاع اسعار الخيوط المستعملة في صناعة النسيج. اذ ارتفعت اسعار هذه الخيوط من ٦٠٠ الى ١٠٠٠ ريال للبقجة الواحدة — البقجة وحدة تستعمل لقياس خيوط النسيج — ولهذا فقد ارتفع سعر انتاج هذه السلعة الى حد كبير ، مما ادى الى بيع هذه التراشف باسعار اعلى من التراشف الاجنبية الموجودة في الاسواق . وهكذا تم الاستغناء عن خدمات عدد كبير جدا من العمال الذين يشتغلون في هذه المعامل .

الاعدام لـ ٧ مناضلين ايرانيين

حكمت محكمة طهران العسكرية قبل اسبوع بالاعدام على سبعة من المناضلين الايرانيين الاثني عشر ، الذين اتهموا باعداد « مؤامرة » لاغتيال الشاه واختطاف زوجته فرح ديبا او احد افراد الاسرة المالكة . وقد استأنف المحكومون الحكم . وستنظر محكمة الدرجة الثانية العسكرية في طلب الاستئناف.

والمتهمون السبعة هم : تيمور بانجي — ٢٦ سنة — موظف في التلفزيون الايراني . وخسروجو ليفوركي — ٣٠ سنة — كاتب . ومانوشر مساليمي — ٤٠ سنة — رسام ونحات . كرم الله دانشان — ٢٧ سنة — محاسب . عباس علي سامكار ، مصور تلفزيوني. محمد مزاذني — ٣٠سنة — مصور تلفزيوني . رام الله جمسيد — ٢٥ سنة — محرر صحفي . وحكم على اثنين من المناضلين وهما مريم اتهاديا ومرتضى سياهبوش ، بالسجن خمس سنوات . وحكم على الثلاثة الاخرين وهم ، ابراهيم الفرحاني وزوجته شوكو ، وفريد جيساري ، بالسجن ثلاث سنوات .